

ومغفرتك فيقول قد اوجبت لكم عفوى  
ومغفرتي **وقال** ابو هريرة يداني  
الله العبد يوم القيامة اى يقربه  
منه قرب كرامته ولطف ورحمة لا قرب  
مسافة فيضع عليه كفاه اى ستره  
ولطفه واكرامه فيخاطبه خطاب  
الملاطفة ويناجيه مناجاة المصفاة  
والمحادثة مستعار من كنف الطائر وهو  
جناحه يصون به نفسه ويستتر به  
ببطنه فيستره من الخلايق كلها ويدفع  
اليه كتابه في ذلك السر فيقول له اقرا  
يا ابن ادم كتابك فيقرأ فيمر بالحسنة  
فيبيض لها وجهه ويستتر بها قلبه  
فيقول الله اتعرف يا عبدي فيقول  
نعم فيقول انى قباثتها منك فيسجد  
فيقول ارفع راسك وعد في كتابك  
فيمر بالسيئة فيسود لها وجهه ويوجل  
منها قلبه وترعد منها فرائص اعضاءه  
ويأخذ من الحيا من ربه ما لا يعلمه  
غيره فيقول اتعرف يا عبدي فيقول  
نعم يا رب فيقول الله انى قد غفرت لها

لك

لك فليسجد فلا يزال بحسنة تقبل فيسجد  
وستينة تفر فيسجد فلا يزال حتى  
الخلايق الا السجود حتى ينادى بعضهم  
بعضا طوبى لهذا العبد الذى لم يعص  
الله قط ولا يدرون ما قد لقي فيما  
بينه وبين ربه عز وجل لما قد وثقه  
عليه **قال** الغزالي فى مثل هذا انما  
يرجى لعبده من ستر على الناس  
عيوبهم واحتمل فى حق نفسه تقصيرهم  
ولم يذكرهم فى غيبتهم بما يدركون فهو  
جد يراى حقيق بان يجازى بذلك  
**وقال** القرطبي هذا فى ذنوب تاب  
عنها وقيل هي صغائر ارتكبتها وقيل  
كبار بينه وبين الله واما ما كان  
بينه وبين العباد فلا بد من القصاص  
بالحسنة والسيات **واخرج**  
ابن المبارك وابوداود والترمذى  
وحسنه والحاكم وصححه والنسائى  
وابن ماجه عن ابن هرة سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم